

فقه اللغة

- قال ابن تعالى : " أتى أمرٌ ابن " : أي يأتي . وقال جل ذكره : " فَلَا مَدَّ قَ وَلَا مَدَّ لَ " أي لم يمدّق ولم يصلّ . وقال عزّ من قائل في ذكر الماضي بلفظ المستقبل : " فَلَمَّ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ ابْنِ مِنْ قَبْلُ " أي لِمَ قَتَلْتُمْ ؟ وقال تعالى : " وَاتَّبَعُوا مَا تَتَدَلُّوا الشَّيَاطِينُ " أي ما تلت . وقد تأتي كان بلفظ الماضي ومعنى المستقبل كما قال الشاعر : .
فَأَدْرَكَتْ مَنْ كَانَ قَبْلِي وَلَمْ أَدَعِ . . . لِمَنْ كَانَ بَعْدِي فِي الْقَصَائِدِ مَصْنَعًا .
أي لمن يكون بعدي . وفي القرآن : " وَكَانَ ابْنُ غَفُورًا رَحِيمًا " أي كان ويكون وهو كائن الآن جلّ ثناؤه